

الأنواع المنقرضة والمهددة بالانقراض

أولاً: الأنواع المنقرضة

شهدت الحياة منذ نشأتها خمسة انقراضات جماعية، كان يحدث في كلٍّ منها انقراض جماعيٍّ لمعظم أنواع الكائنات الحيّة، لتظهر بعدها أنواع متطورة عن سابقتها، ويفترض بعض العلماء أننا نعيش الآن عصر الانقراض السادس (الانقراض الحديث) والذي يتم الانقراض فيه بمعدل أكبر 40 مرّة من معدل الانقراض الطبيعي.

أمثلة لبعض الأنواع المنقرضة

انقرضت مئات الملايين من الكائنات في الأزمنة القديمة، أشهرها: الديناصورات والماموث.

ومن أشهر الأنواع المنقرضة حديثاً:

(1) طائر الدودو

من الطيور التي لا تطير لصغير أجنحه وكان لا يقوى على الجري لقصر أرجله، مما جعل صيده سهلاً.

وقد انقرض من الجزر الهندية في عام 1681م بعد أن أستوطنها الإنسان بحوالي 50 سنة فقط.

معلومات إثرائية:

طائر الدودو طوله حوالي متر، وكان يتغذى على الفاكهة، وأعشاشه على الأرض، واسمه باللغة الهندية يعني الغبي لاعتقادهم بأنه لا يدافع عن نفسه.

(2) الكواجا

حيوان ثديى يجمع بين شكل الحصان وشكل الحمار الوحشي.

وقد قتل آخر أفراد نوعه فى جنوب أفريقيا على أيدى الصيادين عام 1883م.

(3) الحمام المهاجر

قدر عدد أفراد الحمام المهاجر فى موطنه الأصلي بأمريكا الشمالية حتى عام 1850م بأكثر من ألف مليون طائر، وقد مات آخر فرد من نوعه فى إحدى حدائق الحيوان عام 1914م.

ويرجع انقراضه إلى:

- قطع أشجار السنديان والزان التى كان يقيم فيها أعشاشه.
- أصطياده بالملايين.
- أنثاه تضع بيضة واحدة كل فصل ربيع.

(4) القط البري الاسترالي (قط تسمانيان)

كان له رأس ذئب وذيول كلب وجراب كنجارو وجلد مخطط كالنمر وتناقصت أعداده بسبب:

- اصطياد المزارعين له، لأنه كان يفترس الخراف والدجاج.

وقد انقرض آخر فرد منه فى حديقة حيوان سيدنى بأستراليا عام 1936م.

(5) الضفدعة الذهبية

اختفت الضفدعة الذهبية منذ مايو 1989م ولم يراها أحد منذ ذلك التاريخ.

ثانياً: الأنواع المهددة بالانقراض

تأسست فى عام 1963م الجمعية العالمية للمحافظة على الطبيعة IUCN وهدفها حماية الأنواع المهددة بخطر الانقراض.

تصدر هذه الجمعية فى كل عام قائمة حمراء، تحتوي على:

- الأنواع المهددة بالانقراض.
- درجة خطورة حالة كل نوع.

تصنف درجة الخطورة تبعاً:

- لمعدلات التزايد أو التناقص فى أعداد الأنواع.

- مدى استقرارها فى بيئتها الطبيعية إلى ثلاث درجات:

- خطر جداً: CR
- خطر: EN
- غير محصن: VU

وهناك حوالي خمسة آلاف نوع فى حالة خطر، ويتم متابعتها ودراسة حالتها.

أمثلة لبعض الأنواع المهددة بالانقراض

ضمت القائمة الحمراء لعام 2008م حوالي 450 نوعاً مهددة بالانقراض، ومن أشهرها:

(1) دب الباندا

يقطن دب الباندا غابات البامبو شمال غرب الصين وهو من الحيوانات المهددة بالانقراض بسبب:

- ضعف معدلات تكاثره.
- عدم وفرة نبات البامبو (غذائه الوحيد) الذي لا يزهر إلا مرة واحدة كل مائة سنة.

(2) الخرتيت (وحيد القرن)

يتعرض وحيد القرن لخطر الانقراض بسبب:

- انتزاع موطنه الأصلي لإقامة المزارع عليها.
- كثرة صيده لاستخدام قرنه في الأغراض العلاجية .

(3) النسر الأصلع

رأس النسر الأصلع مغطاه بريشٍ أبيض، يجعله يبدو من بعيد كأنه أصلع، وهو من الطيور المعرّضة للانقراض بسبب:

تناوله الأسماك التى يحتوى جسمها على السموم التى يتم إلقتها فى البحيرات والأنهار.

(4) طائر أبو منجل

اختفى طائر أبو منجل من أعالي النيل بعد إقامة السد العالي لتهدم أعشاشه، ولكنه مازال موجوداً فى أعالي النيل فى أفريقيا.

ويلزم إعدادته وإكثاره فى المحميات بجزر النيل بأسوان.

معلومة إثرائية:

كان الفراعنة لا يشربون الماء إلا إذا شرب منه طائر أبو منجل أولاً، لأنه كان لا يشرب الماء الملوث ولذلك قدّسوه وصنعوا له التماثيل ورسموه على جدران معابدهم.

(5) نبات البردى

نبات مائي كان ينمو فى مستنقعات أعالي النيل واستخدمه الفراعنة فى صناعة أوراق الكتابة ثم اختفى لجفاف المستنقعات.

ويتم إكثاره بالقرية الفرعونية بالجيزة (قرية حسن رجب).